

انطلاق برنامج الزمالة الطلابية في المهارات لبناء القدرات في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل

20 أبريل، 2025



في خطوة تهدف إلى تعزيز التميز الطلابي ومواكبة متطلبات المستقبل، أطلقت جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل "الزمالة الطلابية في المهارات"، وهو برنامج تدريبي متكامل تم تصميمه بالشراكة مع خبراء من جامعة توركو في فنلندا وبمشاركة 30 خبيراً محلياً ويعد البرنامج تجربة نوعية في مجال إعداد الطلاب وتأهيلهم بالمهارات الشخصية والقيادية التي يحتاجونها لتحقيق النجاح في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.

وأوضح الدكتور محمد الكثيري، المشرف العام على البرنامج، أن هذه المبادرة تتماشى مع رؤية الجامعة في تعزيز قدرات الطلاب والطالبات وتمكينهم من المنافسة عالمياً.

وأضاف: "نسعى من خلال هذا البرنامج إلى بناء جيل من القادة المبدعين الذين يمتلكون المهارات اللازمة لقيادة التغيير وتجاوز

تحديات سوق العمل المتسارعة ، كما أن الشراكة مع جامعة توركو الفنلندية تضمن تقديم تجربة عالمية في مجال تنمية القدرات والمهارات، ويعزز استعدادهم للمستقبل".

ويتميز البرنامج بمنهجية تدريبية شاملة تشمل عشر وحدات مصممة بعناية لتغطية مختلف الجوانب المهارية، بدءاً من أساسيات القيادة والتخطيط الاستراتيجي، وصولاً إلى مهارات التحفيز والتأثير في الآخرين. كما يقدم البرنامج جلسات إرشادية فردية، حيث يُخصص لكل مشارك مرشدٌ محترف لمساعدته في تطوير خطته الشخصية وتقديم الدعم المستمر طوال فترة التدريب.

وفي ختام البرنامج، يقدم المشاركون مشروعاً نهائياً والذي يعكس رحلتهم خلال البرنامج ويبرز إسهاماتهم المستقبلية في مجالاتهم المختلفة. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز الوعي الذاتي لدى الطلاب والطالبات وربط المهارات المكتسبة بأهدافهم الأكاديمية والمهنية. وأكد المشرف العام أن البرنامج حاصل على ترخيص المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، مما يعكس تطبيقه لمعايير جودة المحتوى الإلكتروني ومواءمته لاحتياجات العصر الرقمي. وأشار إلى أن البرنامج يستهدف طلاب وطالبات الجامعة، بالإضافة إلى المتميزين من طلاب الثانوية والخريجين الذين حققوا إنجازات وطنية أو إقليمية، حيث تقوم لجنة متخصصة بمراجعة طلبات الالتحاق وترشيح المشاركين وفق معايير معلنة. يأتي هذا البرنامج تماشياً مع رؤية المملكة 2030 في بناء الإنسان وتنمية المواهب، حيث تسعى جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل إلى إعداد كوادر وطنية قادرة على المساهمة بفاعلية في تحقيق التقدم والازدهار.

الجدير بالذكر أنه تم بناء البرنامج وفقاً لأفضل المعايير العالمية، حيث يستند إلى ثلاثة نماذج رئيسية لتطوير المهارات، تشمل نموذج "كفاءات القيادة الطلابية" ونموذج مركز القيادة الإبداعية (CCL) بالإضافة إلى إطار "بوصلة التعلم 2030" الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). ويركز البرنامج على تطوير مهارات أساسية للنجاح مثل القيادة، والتواصل الفعال، والتفكير الناقد، والإبداع في حل المشكلات، والتكيف مع التغيرات المستقبلية.



